

دراسة تدبرية لسورة الملك 5

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روعي ان تسري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل -

00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ربنا آتانا من لدنك رحمة وهيه لنا من أمرنا رشدا. ربنا آتانا من لدنك رحمة وهيه لنا من أمرنا رشدا - 00:00:53

اللهم الهنا رشدنا واعذنا من شرور انفسنا. لا زلنا مع تدارس سورة الملك. وكنا امس تحدثنا في آآ سريعا في آآ اهمية تدارس الصور آآ التي يكثر استخدامها في الاوراد. القضية لا تكثر بصورة الملك. لكن هي ترتبط بسورة الملك بغير صورة الملك. فتكلمت - 00:01:13 عن سورة الاخلاص وكيف ان آيات الانسان ربما بصورة قصيرة المبني؟ كيف يسهم في ان ينجو الانسان في الدنيا وفي الآخرة آآ قلنا ان الصور التي تستخدم في الاوراد يعني لابد ان تكون لنا عناية خاصة بها. زي سورة الملك وسورة الاخلاص وسورة - 00:01:43 معوذتين من سورة الفاتحة وغيرها من السور. وبعد كده بدأنا نتكلم عن سورة الملك. يعني نفسها وبدأنا نتحدث في ممارسة سورة الملك. ما الذي ستقدمه لنا سورة الملك؟ وادركنا ان هذه السورة اه قصيرة - 00:02:03

المباني التي لا تزيد على ثلاثين آية ربما تكون سبب يعني في نجاته الانسان في دنياه وفي اخراه. فهذه السورة قصيرة لما هنتأمل فيها فيما قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها سم الانسان في الدنيا في كثرة الخير وطيب العيش - 00:02:23 تبلغ في غفران الذنوب ان سبب له في البرزخ في النشام من عذاب القبر وتشفع له يوم القيامة حتى يخرج من النار في دخول الجنة وتغفر ذنوبه يوم القيامة وترفع درجته في الجنة. وغيرها من الامور. هذا فضلا فضلا عما تناقشه - 00:02:43 الصورة من قضية في غاية الاهمية. وهي قضية الملك والتملك. هذه القضية التي تناقشها هذه السورة العظيمة. ايضا اه اه تحدثنا بعد ذلك عما ينبغي علينا فعله بعد ذاك الذي عرفناه عن سورة الملك. يعني احنا عرفنا ان سورة الملك دي نعمة من الله سبحانه وتعالى. ومنا - 00:03:03

الله بها علينا. طب احنا المفروض نعمل ايه بقي؟ ايه المفروض نعمله؟ فتكلمنا عن حقوق هذه السورة علينا. وكنا اه الحمد لله رب العالمين بدأنا في الكلام عن الحق الخامس لهذه السورة علينا. هو فهم هذه السورة فهما جيدا. واحنا قلنا بما ان هذه السورة لهذه الفضائل العظيمة - 00:03:23

فاحنا مش عايزين بس ان احنا نقراها ونسمعها. احنا عايزين نوفيها حقوقها كاملة. عايزين فعلا نكون احسن الناس تعاملنا مع هذه الصورة الكلمة وبدأنا امبارح الحديث عن ما يتعلق بفهم السورة وعرضنا يعني للصورة عرض اجمالي جدا آآ - 00:03:43 اه وبعد كده بدأنا نسأل نفسنا سؤال مهم جدا لانه يترتب عليه اللي جاي كله. بما ان الصورة في الغالب بتكون ذات في موضوع واحد وتناقش قضية واحدة وانا قلت لو انا بحضر محاضرة النهاردة مدتها فلوس آآ او فلوس ساعة عن الاخلاص. فلا شك ان - 00:04:03 يخاطبني كل همه ان انا اكون مخلص بعد ما ينتهي بخطبته. وانا احسن تفاعل مني مع ما سمعت ان اكون فعلا مخلصا نشأ من ان انا عرفت اصلا المحاضرة بتتكلم عن ايه اقول يا جماعة كلها مجتش في الاخير كنت تايه مش عارف هي بتتكلم عن كذا ولا كذا -

00:04:23

ولا كذا ولا كذا فادركنا لموضوع السورة مهم. ليه؟ لان هو هيساعدني على تحليل الوصية الرئيسية وهي الخطوة السادسة وان انا بقي

الخطاب الرئيسي المفروض او الوصية الرئيسية اتبعها في الخطوة الثامنة والحق الثامن. واحنا قلنا ويعني بين يدي الاتباع في

مشكلتين. المشكلة الاولى ان - [00:04:43](#)

الاقى نفسي قلبي مش متحمس لذا نحتاج الى التدبر. والثانية ان انا ما يكونش عندي خطة تشغيلية واضحة محددة استطيع من خلالها ان انا انفز ذاك الذي وصاني الله عز وجل به في هذه السورة. فكنا امس تحدثنا عن الموضوع. واحنا قلنا عندنا عشر معايير

نعرف بهم موضوع السورة. وآ - [00:05:03](#)

والحمد لله يمكن سورة الملك ما تهدناش فيها كتير لان اسمها من من اسماء السور اللي تأخذ صفة الايه؟ انها بتعبر عن المضمون مباشرة. وفي اسماء بتعبر عن المضمون بصورة غير مباشرة زي الاسماء الرمزية. البقرة والكهف وغيرها لو صح التعبير - [00:05:23](#) انها رمزية وفي اسماء بتعبر اه عن مضمون الصور بصورة احنا ما نعرفها الحقيقة. لان اسماء الصور نفسها احنا برضه ما نستطيع ان نخوض فيها زي قاف وصاد ونون وغيرها من اسماء السور اللي هي الحروف المقطعة. طيب بناء على هذا الكلام احنا اتفقنا امبارح

على ان عنوان سورة الملك - [00:05:43](#)

تكلم عنه سورة الملك انها بتتكلم عن آ الملك. مش معقولة يعني يبقى اسمها الملك وبتتكلم عن آ مثلا القضاء والقدر. احنا بتتكلم عن بتتكلم عن الملك وقلنا في محاور يا ترى بتتكلم عن ملك ربنا اكثر ولا ملك غيره اكثر ولا بتتكلم عن ملك ربنا اكثر مع اشارة الى ان

الانسان لا يملك شيء - [00:06:03](#)

طيب في ملك الله عز وجل وان الله له الملك والملك. انت بتتكلم عن الملك ولا الملك؟ ولا بتتكلم عن الملك اكثر؟ عن الملكية اكثر تملك طيب نرجو الله سبحانه وتعالى منهم وهو مشاهد في عالم الشهادة ومنه ما هو غيب في عالم الغيب يا ترى هي بتتكلم عن

الشهادة اكثر - [00:06:23](#)

انت بتتكلم عن الغير اكثر. يا ترى بتتكلم عن الملك؟ العادي ولا الملك اللي فيه مبالغة في التملك من الله سبحانه وتعالى؟ قلنا بتتكلم اكثر عن الملك اللي فيه تملك يعني شديد من الله سبحانه وتعالى الملك اللي فيه آ امور ربما تغيب عن اعلى الناس وهو ما يسمى

بالملكوت - [00:06:43](#)

بيتكلم عن الملكوت اكثر ما بتتكلم عن الملك. طيب وقلنا بعدها برضه دي النقطة الرابعة. قلنا يا ترى الكلام عن الملك ممكن يكون في والترغيبى او ممكن يكون في اطار ترهيبى. فممكن الله سبحانه وتعالى يحدثنا عن ملكه سبحانه وتعالى. وعن ما يملكه وعن احسانه

الينا - [00:07:03](#)

من باب ان الله سبحانه وتعالى يرغبنا ويحببنا ويذكرنا بما ينادي علينا سبحانه وتعالى. ولا الكلام عن الملك في سياق ترهيبى وهو ان الانسان ما يملك شيء وان الله يملك كل شيء. وهو ان الانسان اه ربما ينسى ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك. وان الانسان اذا -

[00:07:23](#)

تملكه الله عز وجل شيئا مع الوقت ينسى ان الله هو الذي ملكه. فهذا الانسان ربما يغفل ربما يعصي ربه سبحانه وتعالى. يعتبر كلام في في سياق ترغيبى ولا الكلام عن وجه في سياق ترغيبى وواضح جدا الكلام عن الملك في السياق ترهيبى ان الله سبحانه وتعالى

يرهب ذلك - [00:07:43](#)

الانسان الذي نسي ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك. نراهن ذلك الانسان الذي غفل غفل عن ان الله سبحانه هو الملك المالك المليك. قلنا باختصار سورة الملك بتناقش هذه الاسماء الثلاثة لله سبحانه وتعالى. بسم الله المالك واسم الله المالك واسم الله -

[00:08:03](#)

الملك. تمام؟ طيب. وهي المفروض الحمد لله بعد ان حددنا الموضوع اللي بتتكلم عنه السورة. آ وده كان يعني في طريق تحديد الموضوع مربنا باقول كثيرة زي نزول السورة ومرة بنقول كثيرة زي الفضائل بتاعتها وعلاقتها باسمها. اه وكان بس احنا يتبقى لنا

شيء اه يسير - [00:08:23](#)

وهو الاسم الثاني للسورة. يعني احنا السورة قلنا ان اسمها الملك يعني ما جاء في السنة ان اسمها ملك. لكن جاء في قلنا انها سميت

تبارك. تمام؟ ما سميت تبارك. اه او سميت تبارك الذي بيده الملك. يعني هذا المقطع - 00:08:43

طعم للاية الاولى سميت به السورة او سميت بايه؟ بتبارك. طيب تبارك الذي بيده الملك ده يجمع بين الاسمين. تمام؟ لكن واحنا اتكلمنا عن طيب تبارك سميت احنا عايزين نقف معه للفضة ابتداء وبعد كده ننتقل منها - 00:09:03

ان احنا نشوف بقى يعني هل هذا هذه الصورة اه في ملك الله سبحانه وتعالى يعني هل هذه السورة تكلمت فعلا عن هذا الامر؟ ولما تكلمت عن هذا الامر الان هي تكلمت عن تبارك فعلا تكلمت عن عن مضمون هذه الكلمة ولا ما تكلمت عن مضمون هذه الكلمة؟ لان ده بردو هيفرق معنا جدا في اللي احنا مفروض - 00:09:23

تبارك مشتقة من المادة مادة الباء والراء والكاف. خلاص؟ مادة الباء والراء والكاف طيب ولو سألنا يعني ايه بركة؟ احنا لو سألنا يعني ايه بركة؟ اه المشتهر عندنا ان حاجة فيها يعني زادت. تمام؟ هذا هو المشتهر لديه - 00:09:43

رغم ان المادة اصلا في اصل استخدامها عند العرب مش بس تستخدم في كده بالعكس يعني كما قال النحاس ربما تستخدم اكثر من ذلك في التعبير عن الثبوت. حد اهو بيقول له بركة الناقة ماشي؟ يعني مش ثبتت. فهي اصلا هذه المادة الباء والراء والكاف -

00:10:03

بركة بتستخدم اصلا عند العرب في التعبير عن السبوت في الاساس. ماشي؟ الاستخدام الثاني لهذه المادة عند العرب بيستخدموها في التعبير عن التنزه والتقديس. التنزه والتقديس. اه الاستخدام الثالث اللي هو بقى استخدام الزيادة اللي هو - 00:10:23

مشهورة عندنا لكن الحقيقة هو ده ما يميز اصلا البركة ما يميز البركة عن غيرها ان او عن الزيادة مثلا شيه زاد خلاص زاد بس ممكن يعني يزيد النهاردة وما يثبتش على هذه الاية؟ الزيادة. تمام؟ اه ممكن يزيد النهاردة بس - 00:10:43

مع زيادة الشيه ده في مقدرات كتير ظهرت معه. يعني اعباء كتير ومكدرات كتير ظهرت معنا. يعني مسلا دعونا نقول واحد النهاردة جا له زيادة مثلا في في المال الذي يدخل له. يعني هو مثلا ربما يدخل له مثلا في اليوم مثلا ميتين تلتمية جنيه. النهاردة مثلا دخل له الفين ثلاثة آلاف جنيه - 00:11:03

دي كده زيادة. طيب هي بركة ولا مش بركة؟ مش لازم تكون بركة. طب نعرف هي بركة ولا لا ازاى؟ نشوف هل ده هيثبت ولا هي مرة عابرة وخلاص عدت؟ ولا هو الالفين تلتلاف جنيه دول؟ تمام؟ ممكن هو بعترهم في نفس اليوم - 00:11:23

ما ثبتوش معه او جابوا الالفين تلتلاف جنيه وروح لقي خناقة في البيت ولقى ابنه مش عارف ما له ومش عارف يعني او جت الالفين تلتلاف جنيه وروح واحد خانقه هو ومراته عليهم يعملوا فيهم ايه؟ تمام؟ فهو هو ربما يكون حصلت له الزيادة. لكن هذه الزيادة التي حصلت - 00:11:43

مش سابتة وهزه الزيادة التي حصلت مش ايه؟ مش خالية من المكدرات لا فيها مكدرات كتير. عشان كده لما نسال الله البركة في شيه اول حاجة نسال الله ان يثبت لانه مجرد ثبوت النعمة دي نعمة. يعني مجرد ثبوت النعمة ايه؟ نعمة. كثير منا للاسف - 00:12:03

يطمح الى الزيادة ويغفل عن الثبات اصلا. علشان كده سبحانه الله الانسان تلاقيه دايمًا عمال منشغل ان انا عايز ازود عايز اكتب ابقى على الياه الموجود وسبحان الله حتى هذا الامر يعني ربما يكون الانسان يعني طبعا يسعى في الايمان لكن سبحانه الله نشوف حتى كيف بين يعني عيني الصالحين انا كنت لسه - 00:12:23

اخ بيحكي لي عن واحد يعني نسال الله العافية هو شاب يعني والده ملتحي ووالدته منتقبة وآآ او ترتدي النقاب ما شاء الله واسرة طيبة وهو يعني ختم كتاب الله سبحانه وتعالى وما شاء الله دخل كليات الطب تمام - 00:12:43

لكن للاسف الحد. تمام؟ طبعا احنا قلنا مرارا وتكرارا ان العصمة من الضلال والشقاء مش هتكون بالمدام. ربنا قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. العصمة من ضلال والشقاء تكون بالمعاني. يعني الاتصال بالقرآن - 00:13:03

اللي هو اتصال بعيد عن المعاني مش هو اللي هيحصل للانسان اصلا. مش هو اللي يعصم الانسان من ضرورة الشقاء. هو ربنا وعد بالعصم ونظروا له الشقاء لمين؟ لمن اتصل بالمعاني مش لمن اتصل - 00:13:23

طب المباني اصلا ما قالش فمن قرأ هداي فلا يضل ولا يشقى ما قالش لمن حفظ هداك. قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. فده

امر الامر واضح جدا. يعني امر - [00:13:33](#)

جدا ان الانسان بالعكس الانسان لما يفرط في المعاني او في العمل يصاب بالغواية. واتلو عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها انسلخ منها ايه؟ عملا فاتبعه الشيطان وكان من الغاوي يرحمك الله. فكان من الغوي فاصلا الاصل ان المعاني هي - [00:13:43](#) بتعصم الانسان اصلا تدبر كمان في حد ذاته يزيد يقين الانسان. قال ربنا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرة لان التدبر يجي له يقين. التدبر يجيب يقيننا. يجيب يقينا يجيب فهو سبحان الله هذا الارتباط بالمباني. لا يكون اسمى الانسان - [00:14:03](#)

للانسان في الارتباط بالايه؟ بالمعاني والا في الخوارج الذين استباحوا دماء المسلمين وانتهكوا اعراض المسلمين. كانوا يعني يقرأون الكلام كما قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم غرق تنبيه السنتهم. يعني هو حافظينه زي الميه. لكن للاسف لا يجاوز تراقيهم. لا يجاوز ايمانهم حناجرهم. فانا اقصد - [00:14:23](#)

حتى كنت بقول في المتدبر كده كنت بقول لهم لو لم نجن من المتدبر الا ان احنا نعصم اولادنا من الشطط والزلل الفكري اللي هيحصل بعد كده من الانحراف الفكري - [00:14:43](#)

الذي ربما يوبق دنياه واخراه لكفانا. لان الله سبحانه وتعالى وعد بالعصمة. زي ما قال ابن عباس من الضلال والشقاء وعد مين؟ من اتبع الكتاب وعده بالعصمة والشقاء. وعد الله سبحانه وتعالى وعد بالعصمة من الغواية لمن عمل بالقرآن الكريم. الله المستعان. والله سبحانه - [00:14:53](#)

في اسباب ضلال اليهود والنصارى؟ انا عمارة واحدة قال فنسوا حظا مما ذكروا به. نسوه لدى نسيان نسيان القلب عملي مش المسال العقلي نسوا الحظ مما ذكروا به ترك العمل بما امروا ان يعملوا به فصاروا فريسة سهلة للشيطان فوقعهم في - [00:15:13](#) الانسان لو اعتنى بالمعاني فهما وتدبرا واتباعا ما يقع في ضلال. وان الانسان لو اهمل المعاني واعتنى كل العناية بالمباني فان فهذا لا يشفع له او لا يعصبه للوقوع في ضلال نسأل الله العافية. طيب الشاهد بس كنت عايز اقول ان الانسان ربما تمر علينا عما يقدرها - [00:15:33](#)

اه سبحان الله لما نرى هذه امثال هذه الصور نسأل الله العافية ونسأل الله ان يرده الى دينه ردا جميلا. لما نرى امثال هذه السور نستشعر نعمة التوحيد. احنا بس موحدين دي نعمة كده. وان الانسان يدوم على هذا التوحيد حتى يلقي الله - [00:15:53](#) يعني شوف بقى مش قصة ايه ان انت بقى تصلي وتصوم وتحج لا تدوم على التوحيد. والحقيقة الواحد يعني سمعه لمثل هذه قصص بذكروا كيف كان الانبياء يدركون هذا المعنى جيدا. واحنا بعضنا ما يدركه. يعني سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم هو اللي كسر الاصنام بيده - [00:16:13](#)

هو الذي بنى لله بيت التوحيد. بيده. ويقول واجنبي وبني ان نعبد الايه؟ الاصنام. الاصنام اللي هو دي الصلاة بايد. اللي هو يكسرها في قلبه كسرها في الواقع وبيقول كده. تلاقي مسلا سيدنا يونس يقول توفي مسلما. يقول توفنا يا مسلمين مجرد - [00:16:33](#) بس شوف بقى مؤمنين ولا محسنين مجرد دي بس ان الانسان يدوم على التوحيد حتى يلقي الله سبحانه وتعالى. من لقيني لا يشرك بي شيء يعني مجرد بس احنا نلقى الله لا نشرك به شيئا. علشان كده يعني سبحان الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل - [00:16:53](#)

الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. علشان كده الانسان ربما لا يدرك مثل هذه النعمة. الانسان مش مش همه الزيادة. اهم من الزيادة الثبات اهم الزيادة الايه؟ الثبات. علشان كده يا جماعة ما تطلبش ان الامر يزيد لان ممكن زيادته تبقى ضرر لك اصلا - [00:17:13](#) ما تطلبش ان ده يزيد الا في الحاجات اللي يعني مضمون ان زيادتها خير. زي وقل رب زدني ايوة ده خير ما في هوش كلام انما اي امر من امور الدنيا ما بتطلبش الزيادة منه ليه؟ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير - [00:17:33](#)

المصير ان الانسان اصلا ما يدري ربما لو زاد عليه المال لاهلكه. وربما لو زاد عليه الجاه ربما يكون مثلا وهو في شغله بيعمل في

وظيفة معينة فارتقى او مسلا جهات ترقية الى وظيفة اكبر فهو يتصور ان هو يكون في وضع ايه؟ احسن - [00:17:53](#)
ايه؟ اسوأ هيجد نفسه في اعباء اكثر وتعجب اكثر وفي الاخير برضه المقابل مش هو اللي ايه؟ اللي هو كان يتوقعه اصلا. فيلاقي نفسه
خسر في الاخير برضه اقصد ان فيما يتعلق بالدنيا لا نسأل الله الزيادة انما نسأل الله البركة. عشان كده كتير النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم بارك له في ماله وولده. اللهم بارك لهم في - [00:18:13](#)

الدعاء بالبركة. واحنا بندعي بالبركة بين عنيانا ان احنا نريد الثبوت بالاساس. نريد التنزه عن ده المعنى الثاني للانسان ربما
الانسان يعني يحق الله له ما اراد من الزيادة. لكن يبقى عنده ايش؟ مقدرات كتير قوي - [00:18:33](#)
عنده مكبرات منغصات ممكن حد يكون نفسه مسلا في الاولاد هو ما كان مسلا عنده اولاد. فيأتيه الاولاد لكن يكبرون عليه حياته عليه
حياته. واحنا مثلا ما تزوجت نفسها تتزوج سبحان الله تتكبر حياتها. وربما كانت قبل ذلك في حال احسن - [00:18:53](#)
فمش الانسان بس ما ينشدش ان هو يزيده الله سبحانه وتعالى. لا هو ينشد الثبات. ينشد التنزه عن المكدرات ينشأ ان الشيء اللي
عنده ده هيبقى فيه ايه؟ مكدرات لا يعكر عليه. ان هذا الشيء لا يعكر على الانسان. ثم ينشد بعد ذلك - [00:19:13](#)
الزيادة لا بأس لا بأس ان الانسان يزيده الله من شيء ثابت وايه؟ ومتنزه عن المكبرات. فربنا يزوده خلاص بقى. يعني ما فيش مشكلة
انه يزيده من ايه؟ من ذلك. تمام؟ ما انا بقول بضرب المثل دائما بالمال. ان المال ربما الانسان يتمنى الزيادة الان. لكن مثلا -

[00:19:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول واجعل اوسع رزقك علي عند انقطاع عمر يعني مش مش المشكلة ان هو مسلا معه فلوس
النهاردة بس مسلا لما يكبر في السن جدا ويكون يحتاج تمام وليس له طاقة - [00:19:53](#)
العمل الذي تقع على التكسب ده ساعتها تكون محتاج حتى بقاء دخله اللي كان ايه؟ اللي كان عنده اصلا. تمام؟ يعني حتى بنشوف
الحكومة تلاقي مثلا يعني كان الراتب بتاعه مثلا ربما ثلاثة الاف واربعة الاف لما ييجوا يطلعوا له معاش يطلعوا له سبعميت جنيه
ستميت جنيه تمام؟ فهو - [00:20:13](#)

يعني بقى الوضع اصعب مش يا ريتته حتى وهو يقول يا ريتته كان ثبت على اللي هو ايه؟ عليه اصلا. تمام؟ فالانسان في امور الدنيا
اذا طلب يطلب الاليه؟ البركة - [00:20:33](#)
خلاص يطلب البرد. تمام؟ يبقى عرفنا ايه هي البركة؟ عرفنا ايه هي البركة. تمام؟ ده او اطلاقات البركة في لغة العرب. العرب لما تطلق
يعني تستخدم مادة الباء والراء والكاف. تستخدمها في ايه؟ طيب بناء على هذا الكلام ده. لما نيجي نقول على ان الله سبحانه وتعالى
او نتكلم عن - [00:20:43](#)

سبحانه وتعالى. احنا عرفنا دلوقتي مسلا بركة في المخلوقات يعني دي بركة فين؟ في المخلوقات عرفنا ان بركة في المخلوقات
يعني مثلا مثلا بركة في المال يعني هيحصل له ايه - [00:21:03](#)
تمام؟ ايوا. وايه تاني؟ بنزرع المكدرات. وزاد. طيب بركة في حتى الصحة دي اللي هو ممكن واحد مسلا ايه زعلان يقول لك ايه ده انا
ما اقدرش اطلع في الدور الرابع ولا الدور كده مية مية ممكن في حد مش قادر ايه يطلع اصلا والتنازل عن المكدرات والزيادة ربنا
يزيده فيك خلاص يبقى يريد له فيه او - [00:21:13](#)

طيب ده كده البركة عند المخلوقين. طيب لما نعرف بقى مثلا ان في شجرة مباركة يعني ايه بتلاقوها مسلا مباركة النهاردة مش
مباركة بكرة؟ ايوة تموت بركتها صح؟ هي فيها خير على طول زي مسلا مأزم زي ما ده ماء ايه؟ مبارك. فالخير سابت فيه على طول
صح؟ تاني حاجة تنزل عن المكدره - [00:21:43](#)

صح ما بنلاقيش مسلا واحد بيشر به ماء زمزم وييجي بعدها يحس ان هو مش عارف حصل له ايه ولا جا له نزلة معوية ولا مش
عارف ولا جا له جفاف - [00:22:13](#)

صح؟ تالت حاجة انه بيزيد. كل ما يمزحوا منه يزيد يزيد يزيد. وهكذا يبقى الشيء المبارك الشيء مبارك من ايه؟ من المخلوقات
في هذه الاليه؟ الثلاثة صفات. خلاص؟ وانا قلت يعني ده مش كلامي انا نصا ده حتى كان يمكن تشوفوا الكتب كلها تلاقوا مثلا يكتبوا

الزيادة بركة زيادة بركة زيادة لكن الحقيقة كان القرطبي رحمه الله اورد كلام عن النحاس اه اكد فيه مثل هذا الكلام واكدوا غيره بقى ان علماء اللغات. طيب النقطة اللي بعد كده طب البركة بقى في حق الله طب يا ترى احنا بنقول الله مبارك؟ ولا - 00:22:43
ما ينفعش نقول الله مبارك. طب ولما يقول بركة في حق الله تبقى ايه؟ ايوه ما احنا تبارك مش مبارك ومش مبارك طب هي مبارك ليه على بناء ايه مبارك ان شاء الله. اه ان شاء الله. طيب وتبارك على بناء ايه؟ تفاعل. تفاعل. تفاعل. طيب - 00:23:03

الصيغة نفسها حتى الان بس بتوحي بايه؟ نعم؟ ايوه نعم يعني عايز افهم بس الفرق بين الصياغتين. صيغة مبارك وصيغة تبارك. ماشي تفاعل ويتفاعل خلاص؟ طب تفاعل دي بتوحي بايه؟ يعني لما اقول مسلا اجيب لكم بناءات عليها مسلا تكافل - 00:23:33
ماشي؟ هنقول ايه؟ تزامم الناس. تمام؟ بتحب ايه استمرار وزيادة اصلا استمرار وزيادة. الصلة نفسها صيغة استمرار وزيادة اصلا. صيغة ابلغ من صيغة مفاعل لما يقول لما نقول ان الشيخ مبارك غير ما نقولش ايه؟ تبارك. تبارك يعني ايه؟ مستمر. لا يزال يزداد يزداد يزداد يزداد يزداد - 00:24:03

يزداد في البركة. زي ما قلنا مسلا زي تعاضم زي عزيز؟ لا. يتعاضم دي يعني ايه يزداد ويزداد ويزداد في العصب فهي صيغة صيغة ايه؟ زيادة اصلا هي في حد ذاتها صيغة زيادة. يعني صيغة زيادة تمام - 00:24:33
صيغة سبوت ما احنا بنزيل ما احنا ايه ثابتين اصلا. خلاص؟ في الصيغة نفسها كده صيغة ثبوت وزيادة اصلا. صيغة تفاعل اصلا. ماشي؟ علشان احنا بنشوف المخلوقين هم ما عندهم هذه القدرة على هذا الشيء ذاتيا. يعني المخلوق ما عنده القدرة الذاتية على انه ايه - 00:24:53

او مستمر. مين اللي بيعطيه القدرة على الزيادة والاستمرار؟ الله سبحانه وتعالى. لكن الله سبحانه وتعالى هو سبحانه وتعالى جل جلاله مش بس وليبارك الاشياء هو مأوى كل بركة سبحانه وتعالى. خلاص؟ وان البركة التي في عند الله - 00:25:13
وتعالى مثل اي بركة. انما بركة في زيادة وفي استمرار دوام على الدوام. طيب يعني ايه بركة الزنا استمرار؟ هنجد الله سبحانه وتعالى يعني النهاردة لما نقول ان فلان ده بركة هذا المنزل. وبارك منزل اخر. وبارك منزل اخر. تمام؟ هنفترض يعني - 00:25:33
مثلا من البشر مباركين. النبي صلى الله عليه وسلم مبارك. تمام؟ آآ الله وصف مثلا عيسى وجعلني مباركا وكنت مين؟ سيدنا عيسى صلى الله عليه وسلم. تمام مبارك. فهو يعني اينما يكون تحل البركة. يبارك الاشياء وفي النبي صلى الله عليه وسلم كان مثلا يقول ربما يبارك الطعام - 00:25:53

فيبارك ليفاعل. خلاص؟ فهو يزيده ايه؟ بركة. خلاص؟ ويوصي عليه بركة. خلاص؟ طيب. فلما يكون هو نفسه هو تفاعل بنفسه. يعني هو ايه بيزيد؟ عشان كده هذه هذا المصطلح مصطلح تبارك ما يطلق على المخلوقين - 00:26:13
يعني المخلوق اخره مبارك. اللي هو فيه بركة. انما الله سبحانه وتعالى حينما يوصف لا يوصف بانه ايه؟ مباركة يعني عنده بركة ولا لا يوصف بانه ايه؟ تبارك لان الله سبحانه وتعالى مبارك في ذاته سبحانه وتعالى هو الذي يبارك الاله؟ الاشياء ويبارك كل من حوله. وهذه - 00:26:33

بركة من الله سبحانه وتعالى لا تنقطع عن الدوام. صح؟ ما تنقطع اصلا. كل شيء مبارك فانما الله هو الذي ايه؟ بارك سبحانه وتعالى. طيب نقطة مهمة جدا وهو ان البركة لا تلتمس الا من عند الله سبحانه وتعالى. يعني البركة لا تلتمسلة من عند الله. يبقى ما فيش حاجة اسمها شيء مبارك من نفسه - 00:26:53

الذي يبارك الاشياء. فما اقر الله انه مبارك يكون مبارك. وما اقولها وما لم يقر انه مبارك ليكون مبارك. يعني احنا ما نقول مثلا لشخص انك شخص مبارك مثلا او يعني او احنا نقر الانسان او نجزم الانسان بالبركة. احنا ايه احنا اصلا ايه؟ يعني ما ندري اصلا هذا الامر. لكن الله سبحانه وتعالى - 00:27:13

يعني الناس مسلا الناس مسلا ربما يعتقدون في اماكن معينة انها اماكن مباركة. وربما تكون اماكن تحضرها الشياطين اصلا. لكن هو مثلا مثلا احد يعتقد ان مثلا قبر السيدة زينب ان كان قبرها فعلا او قبر الحسين ان كان قبره فعلا اعتقد ان ده مكان ايه - 00:27:33

ومنهج الاماكن ومنهذه الاماكن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها اصلا. صح؟ ونهى عن وجودها. وانا اعتقد في هذا المكان اللي ايه البركة الناس تعتقد انه مش عارف بير ايه في بركة ورملة ايه فيها بركة. لا احنا ما نعتقد البركة في شيه الا ما ما كان هناك نص -

00:27:53

على ان فيه بركة. واضح؟ مهما كانت قدوسيته احنا ما نعتقد البركة في شيه الا ما كان هناك نص على ان فيه ايه؟ بركة فمثلا احنا ما نعتقد البركة مثلا في ارض مصر. ما في نص على ان في بركة في ارض مصر. بس في نص على ان في بركة في ارض الياه؟ الشام -

00:28:13

انها ارض مباركة وده حسيا موجود. تجد مسلا اللي بيزرع هناك يعرف يعني ايه البركة اصلا. تاجر الارض المكان لا الامر مختلف خالص ارض العراق ارض مباركة لا هو الله سبحانه وتعالى اودع بركة في ارض الشام. اودع بركة في مكة - 00:28:33

اودع بركة في المدينة. ومثلا نعتقد ان المدينة فيها ضعف ما في مكة من البركة. النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل في في المدينة ضعفي ما جعلت في مكة من البركة. ضعفين ما جعلت في مكة من البركة. فالمدينة فيها بركة - 00:28:53

ما في ايه؟ ما في مكة. واضح؟ فده اللي اقصد ان احنا ما نعتقد ان شيه مبارك او ان فيه بركة او ان شخص مبارك الا ايه ما جاء النص بان فيه بركة وانه مبارك. خلاص كده؟ طيب دي مسألة. النقطة الثانية بقى جواز التبرك بالشيه المبارك ده. ده لازم - 00:29:13

يعني احنا قد يكون الشيه مباركا ولا يتبرك به. يعني احنا مثلا قد نتبرك بماء زمزم الموجود لانه ما هو بارد صح؟ بس مش لازم نروح نتبرك بقدر ونجيب جزء من التربة بتاعة مسلا ارض الشام وانت بارك لي. واضح - 00:29:33

فمسألة كل شيه مبارك يبقى مين اللي بيباركه؟ الله. والي ما فيش نص على مباركة احنا لا نعتقد فيه الجزم بانه مبارك. لا ممكن نقولها على سبيل الدعاء ربنا يبارك فيك انت ان شاء الله انسان مبارك ودي ان شاء الله انسانة مباركة. يعني ربما يقول الانسان من

باب الدعاء لكن لا يجزم اصلا - 00:29:53

وين كان الشيخ مبارك؟ ده مش معناه جواز التبرك به. لا يعني مش مش ليس ثبوت البركة في هذا الشيه دليل على جواز الياه؟ التبرك به. والا احنا بقى محتاجين نتبرك مسلا شجرة الزيتون من شجرة ايه؟ البركة. يعني احنا نجيب بقى زيت الزيتون - 00:30:13

نقعد نتبرك به ونعمل به لا طبعا مش. النقطة الثالثة صورة التبرج. لازم يكون منصوص عليه. سورة التبرج ده تبقى ايه؟ لو افترضنا نجهز لنا التبرك بالشيه الفلاني. هيبقى ايه صورة التبرج؟ هل سورة التبرج ان احنا نعمله تمائم وقلائد؟ ولا سورة التبرك ما -

00:30:33

اجازه الله من سور التبرج ما اجازه الله من سور التبرج. واضح؟ يبقى دول ثلاث حاجات مهمين جدا في اعتقاد المسلم فيما يتعلق بالبركة ان هو اولا يعتقد ان الله الذي يبارك الاشياء. ما فيش حاجة اسمها حاجة هي ذاتيا فيها بركة. النقطة الثانية ان المسلم -

00:30:53

اعتقد ان ليس كل شيه مبارك يجوز التبرك به. النقطة الثالثة ان المسلم يعتقد ان صورة هذا التبرك لا تكون من الياه برضو من عند الانسان من عند نفسه او من رأسه. لا سورة التبرك ما جاء به النص في ايه؟ في سورة تبرك معينة. وان كان وان كان - 00:31:13

اغمى من الاشياء المباركة ما في سورة تبرك بها اصلا. يعني ما في سورة تبرك بها انا باقول اغلى اصلا. ما فيش سورة معينة للتبرك بها. طيب يبقى تبارك خلاص يعني تفاعل. طب لما نقول بقى عايزين نقول الله تبارك يعني ايه الله تبارك؟ قل تبارك الله. يعني ايه -

00:31:33

تتنزل وتعالوا وتقدسوا عن اي نقص. طيب عشان نسهل الله له ذات وله صفات. الله له ذاته له ايه؟ صفاته. طيب لو قلنا الله تبارك في ذاته يعني ايه بالاساس بالاساس هتبقى تقديس وتنزه وتعاضى. الاساس انتزه وتقدس - 00:31:53

ان هو تنزه وتقدس. اول ما نقول احيانا تعال يعني هو سبحانه وتعالى ذاته مباركة ان ايه؟ منزله اللي هو ما تفيد اسماء الله السبوح القدوس السلام دي بنسبها اسماء التنزيه والتقديس - 00:32:23

فالله سبحانه وتعالى تبارك في ذاته يعني ايش؟ يعني ذاته سبحانه وتعالى منزهة عن الياه؟ عن النقائص وتبارك في ذاته. خلاص؟

طيب. طب اه يبقى كده خدنا من معاني البركة معنى التنزه عن النقائص. صح؟ طب ينفع معنى السجود - [00:32:43](#)
مازال الله سبحانه وتعالى ثابتة لا تتغير تتبدل تتحول ينفع؟ اه. ينفع بس احنا مش هنعرف حق ربنا ثبوت هنقول ان ربنا الوارث. اللي هو ايه؟ يرث كل شيء كله يفنى وهو يبقى سبحانه وتعالى لان يعني ما اصح من اسماء الله الباقي الصح من اسماءه الايه؟ الوارث هو معنى اصل ابغ - [00:33:03](#)

الباقي ان الله سبحانه وتعالى هو يرث ويورث. خلاص؟ فالله سبحانه وتعالى اه معنى الثبوت ده مش هنقله ثبوت هنقول ان هو الايه الواجب سبحانه وتعالى يرث الارض ومن عليها يرث ويورث سبحانه وتعالى. طيب مع الوارث. طب ما - [00:33:33](#)
الزيادة ينفع؟ لا طبعا. طب معنى البقاء قلنا ماشي. طيب معنى التنزه بالله. معنى زيادة على الصحيح ان هو مش هينفع مش هينفع اصلا بمعنى الزيادة. خلاص؟ في تمام؟ طيب - [00:33:53](#)

يبقى احنا خدنا معنيين دلوقتي في تكرار الاول اللي هو تقدس وتنزه والتاني اللي هو ايه؟ ان هو يرث الارض ومن عليها. خلاص ده في وكان الاشهر في اعتقاد عشان كده كثير جدا من المفسرين تجدهم في تعريف تبارك يقولوا ايه تعالى وتعظم تعالى وتعظم مفهوم بقى يعني ايه دلوقتي - [00:34:13](#)

يعني هو في ذاته سبحانه وتعالى ايه؟ تعالى تنزه تقدس خلاص؟ لان برضه احنا يعني دايم في دماغنا مسلا العلو اللي هو اللي هو علو المكان. لأ في علو تاني اسمه علو الصفات. يعني مسلا اقولها لكم بعبارة بالبلدي كده. لما - [00:34:33](#)
تحاولي تقولي انا اعلى من كذا. انا تعانيت على كذا. يعني ايه؟ يعني انا نزهت نفسي عن كذا انا باكون كذا. خلاص؟ برضو زي معنى الكبير في اسم الله الكبير. احنا في دماغنا دائما في اسم الله الكبير بيعبر عن الكبير في الذات. بس برضو في معنى مهم جدا - [00:34:53](#)

اللي هو ايه؟ احنا حتى في عثمان يقول انا اكبر من اني اشتهم آا انا اكبر من اني ارد على فيبقى معنى برضه تعالى وايه؟ وتعظم برضه في العظمة التعظم مش لازم الشقي يزداد جلال ويزداد كمال ويزداد جمال لا احيانا التعظم يبقى هو ايه؟ انا اعظم من ان - [00:35:13](#)

اتبنى لهذا المستوى. واضح؟ يبقى لما نقول تعالى وتعظم في حق الله سبحانه وتعالى. يبقى تفيد بالاساس الايه؟ تنزيه. والتقدیس ان ربنا اعلى واكبر واعظم من انها تلبس بنقيصة سبحانه وتعالى. واضح يا جماعة؟ ولذلك فالله سبحانه وتعالى - [00:35:33](#)
فهو سبحانه وتعالى السبوح القدوس السلام وهو ايضا الوارث سبحانه وتعالى يرث الارض ومن عليها. خلاص؟ طيب. يبقى ده معنى تبارك في الذات ولا في الصفات؟ في الذات. صح كده؟ طب عانزين بقى تبارك في صفاته. يعني ايه - [00:35:53](#)
دي هتبقى سهلة بقى يبارك الاشياء. تمام يعني من صفاتي الكرم. فهو ايه؟ يبارك الاشياء بالكرم. يثبت هذا الكرم ينزه عن النقائص في الكرم. يزيد هذا الكرم. مثلا الله سبحانه وتعالى رزاق. صح - [00:36:13](#)

فتبارك في كونه رزاقا. يعني ايه؟ يعني اه يثبت الرزق ان المخلوق ينزله يزيده لها. تمام؟ طيب. والله سبحانه وتعالى يبارك كل المخلوقات سبحانه وتعالى. وكل فيها البركة. يبقى الله ذاته مباركة وصفاته مباركة. عايزين نركز بقى - [00:36:43](#)
بناء عليه هنلاحظ ان تبارك فيها بعدين. في بعد ذاتي في بعد فعلي في بعد ايه؟ معلى ركزوا معي عشان دي مهمة يعني سيادتنا في اللي جاي خالص. في بعد ذاتي وفي بعد ايه؟ فني. ذاتي ان الله في ذاته مبارك. صح؟ وفعل - [00:37:13](#)
ان هو يبارك طيب نركز بقى كويس جدا دلوقتي لما حد يملك او يملك يا ابني انت ايه؟ او يتمنى. كوني انا تملك شيء. دي حاجة فعلية ولا ذاتية؟ فقال ولا زاد - [00:37:33](#)

واحد ملك مالك هو مالك في نفسه؟ ولا لا يملك غيره ملك في نفس عائلة ملوك ويستحقون الملك هم؟ الملك بالاساس يملك غيره. تمام؟ الملك بالاساس يملك غيره. تمام؟ بس ممكن واحد يملك وما يستحق ان يكون ملك. تمام؟ وماسك - [00:38:03](#)
ان يكون ملك فيكون ملك مثلا لكنه ظالم. يكون ملك لكنه يعني يستفيد منهم اكثر مما يفيدهم. تمام؟ ان هو يكون ملك ولكن ربما مثل ليس لديه ليس لديه مؤهلات للملك من العلم والحكمة. مش افضلهم. تمام؟ لكن - [00:38:43](#)

لما نقول يوم الله ملك. يعني بحق. يعني وفي ذاته سبحانه وتعالى يستحق الملك يستحق الانفراد بالملك. لا ملك الا الله لا احد يستحق ان يكون ملك كما يستحق الله سبحانه وتعالى. ليس كمثله شيء. ليس كمثله ملك سبحانه وتعالى. في بابه. ليه؟ لانه -

00:39:03

وهو بيملك الانسان وفي ذاته سبحانه وتعالى ذات منزله عن الاله؟ عن النقائص. طيب ايوة يا ابن الكبيرة يا ابن الكبيرة راح ايه؟ ملك ناقص ملك قاصر؟ اكمل ملك كمال مولود يملك غيره اكمل ملك سبحانه وتعالى. تمام؟ طيب عايزين ناخذ تبارك ونحطها على الملك -

00:39:33

لما نحط نقول مسلا تبارك في ملكه. يعني ايه؟ الزوجة ولا الزوجة؟ يعني هو في ذاته تنزل لو تقدس عن النقائص وملكه ثابت يرث الارض ومن عليها. طب في صفاته - 00:40:03

اي احد في السفر يأملككم اكمل ملك؟ نعم. طيب ولا نقول ان منجو مبارك؟ يعني ايه ملكه مبارك ان في سورة الملك مبارك يعني هو يملك الاشياء ويفعل فيها ايه؟ يثبت فيها الخير. ينزهها - 00:40:33

المقاس يزيد. وهو الذي يملك غيره. ده مين الملك على الحقيقة؟ الله سبحانه وتعالى بمالك من اركان توحيد الربوبية ان يعتقد العبد انفراد الله بالملك. ان يعتقد العبد انفراد الله بالملك. ان يوحد الله ملكا. ليه؟ لان ليس كمثله الله - 00:40:53

الملك لا في ذاته ولا في صفاته. نفي ذاته سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى في ذاته اكمل ملك صح؟ مالك تنزه عن كل مقاصد المكدرات اللي ممكن تشوب مسألة الملك والتملك؟ والله سبحانه وتعالى في صفاته - 00:41:23

اكمل مالك اكمل ملك له كمال الملك والملك الملك والملكوت سبحانه وتعالى فالعبد لما يرى هذه السورة المباركة يلاحظ انها ناقشت البعد ده مش نقشة بس ان الله ملك لا دي نقشة ان الله تبارك في ملكه. ثاني ما السورة مش نقشة بس ان الله ايه - 00:41:43

ملكناش نوي تبارك فيهم وتعالوا اديكو ادلة عالسريع كده يعني مثلا لما الله سبحانه وتعالى عن خلق السماوات والارض. وان هو يملك خلق السماوات والارض. وبهيمن على السماوات والارض. ما خدتوش بالكم كان في تركيز على حاجة كده. على ايه - 00:42:13

ماشي صح في الهيمنة. بس في حاجة بارزة جدا يعني يا ترى الكلام كان عن السعة وعن ولا عن ايه؟ عن التنزيه الله ينور عليك ما فيش ما فيش نبوة. صح؟ الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في - 00:42:33

لخلق الرحمن من تفاوت. ما ما فيها نفي شمولي. تمام ترى في خلق الرحمن خلق جت منكرة عشان تبقى مطلقة المشي واعلى شيء. من للتبعيض. تفاوت الفات ان حاجة تفوت حاجة. فاوت يسير. هم - 00:43:03

يعني فوت يسير كده الفوت يسير نقص يسير. نفي النفي النفي. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. فارجع البصر هل ترى من فتور تشققات؟ الناس اللي توهم في هذه الاله؟ يعني في هذا السقف المحفوظ يتوهم يبقى فيه ايه؟ تشققات وفتور ما - 00:43:33

فرجع البصر اللي ترك الفتور ثم ارجع البصر ينقلب اليك البصر خاسنا وهو حزين يبقى ده كده التنزه. ده كده الاله؟ يبقى ملك بس مش اه خالق مش اه مش اي خلق. صح كده؟ ده تبارك - 00:43:53

في ملكي صح؟ وتبارك في خلقه. طب ماشي ده كده عرفناه التنزه والتقديس. ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. طب بقى السماء دي اللي ربي خلقها بركة هنشوف السماء في يوم من الايام هبطت على الارض قال شفت السماء في يوم

من الايام ابعادها اتغيرت - 00:44:13

ان الله يمسك السماوات والارض ايه؟ ان تزول الثبات. وكمان غير الثبات ايه؟ ان الله سبحانه وتعالى نزه من الشياطين وان الله زادها وجملها والايه؟ بنار الكواكب والنجوم التي فيها وغيرها. تمام؟ طيب عشان برضو تتجلى لكم - 00:44:43

القصة دي. يبقى هنا السورة هنلاحظ انها مش بتتكلم عن الملك بس. بتتكلم عن ايه؟ عن ان الله في ملكي ان الله تبارك في ايه؟ في ملكه. خلونا ناخذ مكان ثاني مثلا - 00:45:03

اول يوم الى الطير فوقهم صافات ويقبرن ما يمسكهن الا الرحمن. انه بكل شيء بصير. طيب. فين التنزه هنا يعني هو الله تنزه في ايه؟ هل يريد من الطير شيء؟ لا لا يريد الا - 00:45:23

النهاردة اللي عنده مسلا الجنود اللي عنده رعاية اللي بيملك ناس. خلاص كم طائر؟ مليارات. كم مرة في عمره؟ ولا شيء طيب سبحان الله يعني اعداد لا تحصر مرات لا تحصى تمام وما اراد منه شيء وما يريد منه شيء - [00:45:53](#)

تمام؟ طيب لما امسكه بقى شف بقى لما باركه يعني او اعطى هذه البركة اصلا اصلا الطائر المتوقع انه لما يطير يبقى بيعمل ايه اكرر؟ بيصف اكرر ولا بيقبض اكرر - [00:46:23](#)

للتوقع انه يبقى بيقعد اكرر مسلا. يعني بيقبض. عشان يتحرك يحافظ على الديزاين يحافظ على ده هو الحركة الثانية وبيصف وبين كل فترة يعمل ايه؟ قبضاية كده قبضاية. يعني اصلا الله يبقى عليه - [00:46:43](#)

ماشي في هذا الوقت عكس قوانيننا احنا. وما لو توهم مننا احنا. المفروض يعني المفروض ان الطيارة اللي بتطير في السماء دي بتعمل ايه؟ هي بتطلع وبعد كده بتبطل وقود وتسكت؟ ولو المحركات شغالة طول الوقت؟ المحركات شغالة طول الوقت. هو ده -

[00:47:03](#)

برضو محتاج محرك ايه؟ شغال طول الوقت عشان يفضل محافظ على ايه؟ هذا الاتزان في الهواء اصلا. بس العجيبة ان الله حفظ له اتزانه بالايه بالبسط مش بالايه؟ مش بالقبض. يعني القبضة كل فين وفين كده يقبض ايه؟ بس الاصل ان هو طوال الوقت ايه؟ يصف

[00:47:23](#) جماعة -

جناحه. صح كده؟ طيب وسبحان الملك لما نظر الى هذا الطائر احنا ممكن نقول مثلا الطائرة في الهواء يعني الوزن وزن يعني لو بشرة هوا مش هيمشوها انما احنا نشوف هذا الطائر اخترق الهواء ويمشي عكس مش عارف - [00:47:43](#)

في الاتجاه مسلا في اوقات فيها رياح وهو اصلا المفروض ايه ده انت لو ساكن في الدور الاتناشر وفاتح الشباك هتلاقي نفسك ايه؟ انت نفسك ممكن الهوا ينقلك من مكانك. لو واحد يعني ده انسان والطاير ده حجم ايه؟ يطلع ايه؟ صغير جدا. وازاي اصلا عمال

[00:48:03](#) يخرق طبقتين -

ده ايه ده! المتوقع اصلا ان هو ايه؟ ما يقدرش ما ينفعش يعمل كده اصلا. سبحان الملك! عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول او لم يروا الى الطير خوفهم صافات وبقبضن ما يمسكهن الا الرحمن. انه بكل شيء - [00:48:23](#)

بسيط شوفوا معالم البركة. في ان الله يثبت لها هذه الحالة ويثبتها له. والله ينزه هذا الامر عن مقاييس وان الله سبحانه وتعالى. تصوروا مسلا لو ان طائر محتاج ان هو يفضل يقبض يقبض يقبض مثلا لو هيطير خمسين متر. بعد خمسة متر منهم هتبقى

[00:48:43](#) طاقته خلاص راحت. ما فيش طاقة اصلا -

فالله سبحانه لما يعطيه هذه القدرة بينزها له حتى عن الايه؟ عن المكبرات ما في شيء يكدره. خلاص الله عز وجل ويبارك الله عز وجل فيها يمسه في السماء. زي ما بيحصل عندنا احنا برضو وانا قلت الآية دي مش بتتكلم عن الطير بس بتتكلم عن نعمة الاتزان -

[00:49:03](#)

نعمة الاتزان اللي موجودة عند الطير وموجودة عند الانسان قبل ما تكون موجودة عند الطير. الاتزان النفسي. الاتزان العاطفي. الاتزان العقلي سبحان الله احنا الانسان لما ينظر لنفسه كده يشوف ان هو متصور متصور انه عاقل وآآ مش عارف واياه وتلاقيه ربما -

[00:49:23](#)

جنون يجن وهو يعني سبحان الله كنت بقول يعني كم انعم الله علينا يوم عافانا سبحانه وتعالى ان احنا نفقد اتزاننا العقلي. فتلاقي الانسان ربما يكون يعني في مكانة مرموقة بس مجنون. ننصح انه - [00:49:43](#)

صح؟ بيتجنن ومش هتطلع لسانه للناس ويبريقلهم ويعمل حاجات غريبة. هو اصلا مش واعى اصلا. من الذي حافظ عليه ويتذلل عقله الله سبحانه وتعالى. واحنا ما دفعنا شيء. الاتزان النفسي. انسان سبحان الملك - [00:50:03](#)

تجد انسان يعني يقول الانسان الطبيعي اللي لازم يبقى عنده توازنات. شوية يفرح شوية يحزن. وشوية يخافوا شوية يأمن للطبيب انما اللي يدوم على حالة واحدة بقى مريض. فمن اللي يحدث لنا الاتزان ده؟ النفسي. بتتصوروا مثلا في بعض الامراض عندنا -

[00:50:23](#)

ويفضل يضحك يضحك يضحك بس مفيش حاجة انه يضحك مريض او واحد ثاني داخل في موجة او اكتئاب مش عارف يضحك خالص خالص. فمين اللي بيحفز على الانسان اتزانه النفسي. اتزان الوجداني. وتيجوا مسلا تلاقوا عندنا في الطب -

[00:50:43](#)

يقول لك ايه؟ ربما كان سبب هذا اضطراب مادة اسمها السيليتونين والمادة دي مش ومادة الانسان اصلا ربما طوال حياته ايه؟ لا نفع عشان تنتظم ولا اي حاجة في اي - [00:51:03](#)

بل سبحانه الله لما ننظر يعني حاجات كتيرة جدا اتزان الخلايا الاتزان الخلوي اتزان السوائل في جسم الاتزان الاكسجين في جسم الانسان كل هذه الامور سبحانه الله يعني ان كل شيه خلقناه بقدر - [00:51:13](#)

كل شيه عند الله موزون. موزون. فالحقيقة يعني انا اري ان سورة مش تكلمت عن الملك. تكلمت عن الله قد تبارك فيه. في ملكه سبحانه وتعالى. ومعالم هذه البركة او معالم تبارك - [00:51:33](#)

اعظم تعالى تقدر تنزل سبحانه وتعالى واضحة جدا. عشان كده سورة الملك لا تدعونا للتعرف على الله سبحانه وتعالى ملكا. وانما تدعون لتوحيده بالملك. دي مسألة مهمة الصورة مش مكلمة عن ربنا ملك. بتدعونا لايه؟ بتوحيده ملكا. توحيده مالكا. توحيده مليكا - [00:51:53](#)

كده الله سبحانه وتعالى لما قال تبارك هتشوفوها واضحة جدا في الصورة. ان ربنا ما اتكلمش عن اي ملك. بيتكلم عن الملك ممكن يمشي يتكلم عن الملكوت اكثر. صح؟ اتكلم عن ان هو يملك غيره ما يملك. انه تعالى تقدر - [00:52:23](#)

استم ان ملكه فوق كل ملك. واضح الانتصار؟ فعشان كده الصورة فعلا فعلا لو هتمشي في يدك هتمشي. ان ربنا هو اللي يملك ايه كل شيه سبحانه وتعالى وانه لا يملك الا الله سبحانه وتعالى. والاتصال واضح جدا ما بين تبارك وبين الايه؟ الملك. خلاص؟ طيب -

[00:52:43](#)

يبقى اذا هذه السورة تسمى تبارك او تسمى سورة الملك وقلنا الفكرة يعني ايه واضحة جدا في الحديث واحنا قلنا كل ما نضيق الموضوع كل ما نبدأ نفهم الموضوع بصورة اكبر يعني بصورة اكبر نفهم ان احنا مش بنتكلم عن ملك ربنا بس او مش بنتكلم عن

قضية الملك لان قضية الملك اصلا - [00:53:03](#)

هي ركن من اركان توحيد الربوبية. الانسان ما ما يكتمل توحيده لله سبحانه وتعالى ربا الا بعد ان يوحد ايه؟ ملكا. يفرد بالملك سبحانه وتعالى. فهنجد ان آيات كتير جدا جدا في القرآن الكريم وربما سور تناقش هذه القضية. قضية ملك الله سبحانه وتعالى. لكن

سورة الملك - [00:53:23](#)

هذه السورة تفردت بانها بتناقش ان الله قد تبارك في ملكها. اه تفردت بانها بتناقش قضية الملك اكثر نقول لك وملك الله اكثر من ملك غيري. والملكوت اكثر من الملك. والجانب الترهيبى اكثر من الجانب الترغيبى في هذه الايه؟ السورة الكريمة. تمام - [00:53:43](#)

قد ارسل ربي للخلق نورا ان يهدي روحا تسري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر - [00:54:03](#)